

تعلم مهارة الوقوف على اليدين باستعمال جهاز مساعد بالجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثانية

أ.م.د.حنان عدنان عبيوب Dr.hanan.adnan@gmail.com

م. شيماء حسون مشكور SHaima.hassoun@gmail.com

م.م نادية عباس محمد Nadia.abbas.Mo.@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : جهاز مساعد Keyword: An Aid Device

تاريخ استلام البحث : 2017/3/9

DOI :10.23813/FA/72/5

FA-2017012-72P-71

ملخص البحث :

أن تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك من المهارات الاساسية والصعبة والتي تحتاج مساعدة لاتقانها لذا استعمل هذا الجهاز المساعد قد يكون له اثر ايجابي في تعلم المهارة وبالتالي الوصول الى الأداء الصحيح، من خلال اطلاع الباحثين كونهم تدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقادرين على تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجمناستك لاحظوا وجود ضعف في اداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثانية والتي تعد من المهارات الصعبة عليهم، قاموا بتصميم جهاز مساعد لتعلم مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك الفني . كما استعمل الباحثون المنهج التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية. اما عينة البحث فقد شملت طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم (44) طالب . اما اجراءات البحث فقد قام الباحثون بأجراء تصميم جهاز مساعد لتعلم مهارة الوقوف على اليدين لدى طلاب المرحلة الثانية. اذا قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية للتعرف على السلبيات والايجابيات الخاصة بالجهاز المقترح ، ثم عرض الباحثون نتائج الأختبار ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق للتوصل الى الاستنتاجات الخاصة بالبحث من خلال النتائج التي اظهرت للجهاز المقترح تأثير ايجابي في تعلم مهارة الوقوف على اليدين لطلاب المجموعة التجريبية المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أما احدي

التوصيات فقد كانت اعتماد الجهاز المقترح جهازاً لتعلم الأداء الحركي لدى طلاب المرحلة الثانية في الجمناستك الفني.

Learning the Handstand Skill by Using an Aid Device in the Artistic Gymnastics for the Second Stage Students

Asst. Prof. Hanan Adnan Abaoub, (Ph.D.)

College of Physical Education of and Sports Sciences

Inst. Shaima Hassoun Mashkour

College of Physical Education of and Sports Sciences

Asst. Inst. Nadia Abbas Mohammed

College of Basic Education

Abstract :

Learning the ability of handstand in gymnastics is one of the of basic difficult skills, which needs help to master it, as a result of that an aid device is used which might have a positive impact in learning the skill and thus to achieve the right performance. Through the acquaintance of researchers as teachers in the College of Physical Education and Sports Science and able to diagnose the difficulties facing students in the Gymnastic, they have noticed a weakness in the performance of the handstand skill in the artistic gymnastic for the students of the second stage, which is difficult skills on them, they designed an aid device to learn handstand skill in the artistic gymnastic. The researchers use the experimental method (control and experimental groups). The research sample includes (44) students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Science, University of Diyala. Research procedures, the researchers have designed an aid device to learn the handstand skill to the students of the second stage. The researchers conduct a pilot study to identify the negatives and positives points of the proposed device The researchers present the results of the test and discussed it in a scientific way to arrive at the conclusions of the research through the results that show the proposed device has a positive effect on learning the handstand skills for the second stage students of the experimental

group at College of Physical Education and Sports Science. One of the recommendations is the adoption of the proposed device as a device for learning the motor performance of students in the second stage in the artistic gymnastic.

1- مقدمة البحث

ان التقدم الحاصل في مجال الرياضة بشكل عام لم يحصل اعتباطاً او وليد الصدفة وانما جاء نتيجة الجهود العلمية الكبيرة والمستمرة للمختصين والباحثين وان التقدم بمستوى التعلم يرتبط به الحاجة الى التعلم بالابتكارات والابداعات الجديدة في مجالات الحياة كافة والتعلم نشاط يستمر طوال عمر الفرد ويحدث بشكل مقصود في مواقف التعلم والتدريب وكذلك يحدث بشكل غير مقصود عن طريق ما يمر بنا من خبرات تحتاج مهارات الجمناستك الفني وبخاصة مهارة الوقوف على اليدين الى قدرات بدنية ومهارية عالية وذلك لكونها من الحركات الصعبة لصغر قاعدة الارتكاز وبعد مركز ثقل الجسم من الارض وتعد مهارة الوقوف على اليدين المفتاح الاول والاساس لتعلم حركات كثيرة على اجهزة الجمناستك الاخرى وكذلك تحتاج الى اسلوب تعليمي يعتمد على استعمال جهاز معين يساعد الطالب على الاعتماد على قوة عضلات الذراعين والبطن في اداء المهارة من خلال عملية التوازن الذي يحدثه الجسم والاحساس الكامل بثقل الجسم وقدرة الذراعين على حمل الجسم بشكل كامل والحفاظ على الوضع العمودي له وتكمن أهمية البحث في تصميم جهاز مساعد ودراسة أثره في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني قد يكون له أثراً ايجابياً في تعلم المهارات الصعبة وبالتالي الوصول الى الأداء الصحيح والمطلوب.

من خلال خبرة الباحثين لكونهم تدريسيون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولديهم امكانية تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجمناستك لاحظوا وجود ضعف في اداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثانية (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) والتي تعد من المهارات الصعبة عليهم ويرى الباحثون ان استعمال الوسائل التعليمية الحديثة من الممكن ان تعمل على تنمية التطور والشعور الحركي وتوجيه المسار الحركي ايجابياً وهذا بدوره سوف يولد الرغبة والتشويق والانديفاع لدى الطلاب لتذليل صعوبة اداء المهارة قيد البحث لذا عمد الباحثون الى تصميم جهاز مساعد لاستعماله وفق اسلوب التعلم وتأثيرها في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني.

وافترضوا بوجود فرق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الوقوف على اليدين للمجموعات التجريبية والظابطة بين الاختبار القبلي والبعدي لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة ديالى) للعام الدراسي (2015-2016) وفي قاعة الجمناستك. اما فيما يخص الجانب النظري اعتمد الباحثون المواضيع التي لها علاقة بموضوع الدراسة حيث تضمن التعلم الحركي وخصائصه ومفهوم الوسائل التعليمية وخصائصه.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

ان اختيار المنهج العلمي لحل المشاكل البحثية يعد أمراً أساسياً اذ ان مشكلة البحث تفرض المنهج الذي يمكن استعماله (حسين وسوزان، 1999، ص47) لذا اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث اذ تعد البحوث التجريبية ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل التابع في التجربة (الحفيظ ومصطفى، 2000، ص157) واستعمل الباحثون (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) والذي يتضمن اجراء التجربة على المجموعتين تخضع الى قياس قبلي ثم يتم ادخال المتغير التجريبي المراد اختبار تأثيره ثم يجري قياس بعدي وتقارن درجات القياسين القبلي والبعدي لأختبار دلالة الفرق.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى للعام الدراسي(2015-2016) والبالغ عددهم (128) طالب مقسمين على خمسة شعب (أ،ب،ج،د،و) وذلك للأسباب الآتية:-

1- تعد مهارة الوقوف على اليدين مادة منهجية تدرس في المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- يعد الطلاب في هذه المرحلة مبتدئين لتعلم مهارة الوقوف على اليدين.

أما عينة البحث فتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وكان عدد افراد المجموعة التجريبية(22) طالب اما المجموعة الضابطة كان عددها (22) طالب اي بنسبة(42.187) وتم توزيعهم الى مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية). وتم اجراء التجانس للعينة لغرض معرفة التوزيع الطبيعي للعينة في بعض متغيرات الدراسة والتي لها علاقة قوية بموضوع البحث لجأ الباحثون الى ايجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطول والوزن والعمر الزمني عن طريق استخراج معامل الالتواء لعينة البحث التجريبية وكما في الجدول الآتي.

جدول رقم (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعامل الاختلاف والالتواء ونوع التوزيع لعينة البحث

نوع التوزيع	الألتواء	معامل الاختلاف	ع	وسيط	س	
طبيعي	0,42	3.022	5,40	176	176,75	الطول
طبيعي	0,21	14.178	9,81	68,5	69,19	الوزن
طبيعي	0,20-	7.95	1,78	22,5	22,38	العمر الزمني

تبين من الجدول اعلاه ان العينة موزعة توزيعاً طبيعياً اذ كان معامل الالتواء محصور بين+،-3.

وكذلك استخراج معامل الاختلاف لمجموعة التجريبية مما يدل على تجانس العينة. اذ كلما قرب معامل الاختلاف من (1%) يعد التجانس عالياً واذا ازداد (30%) يعني ان العينة غير متجانسة وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (2)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الوقوف على اليدين.

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة (ت)	ضابطة		التجريبية		
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.601	0.683	3.090	0.751	3.220	مهارة الوقوف على اليدين

قيمة ت الجدولية بدرجة حرية 22 ومستوى دلالة 5% تساوي (2.074)

يتبين من الجدول تكافؤ العينة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وان قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية لذا لا يوجد فرق بين المجموعتين اي انه العينة متكافئة في اداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني للرجال .

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

- حبال قطنية
- قفائص دائرية
- اسطوانة دائرية
- جهاز حلق خاص بالرجال (مساعد)
- حزام جلدي
- حزام قدم جلدي
- ابسطة اسفنجية
- كامرة عدد (2)
- المصادر العربية
- الأختبارات والقياسات
- الملاحظة العلمية

2-4 إجراءات البحث

صمم الباحثون جهاز مقترح لتعلم مهارة الوقوف على اليدين اذ قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية على امكانية استعمال الجهاز المقترح لتعلم المهارة اذ تم اجراء اختبار قبلي للأداء ثم تم جمع النتائج اذا قسم مجتمع البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة ثم

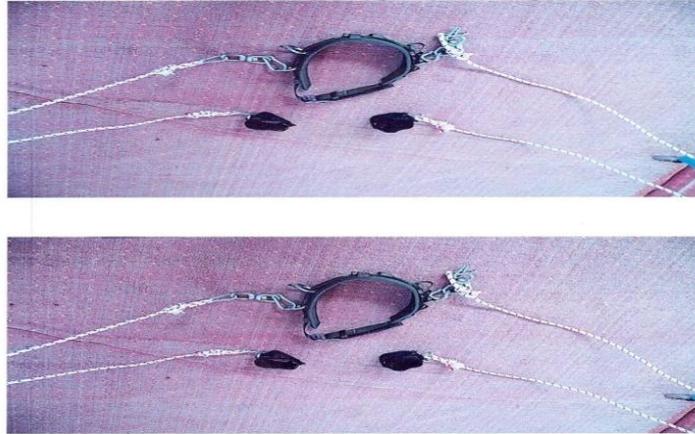
استعمل الجهاز للمجموعة التجريبية فقط وكذلك لمدى معرفة تأثير الجهاز المقترح في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني لدى المجموعة التجريبية.

5-2 تصميم الجهاز

عمد الباحثون الى تصميم جهاز مساعد لاستعماله في تعلم مهارة الوقوف على اليدين يؤدي عليها التكرارات ضمن الجزء التطبيقي للدرس من قبل المجموعة التجريبية وكما مبين في الصور ادناه

صور للأجهزة المستعملة في البحث:





شكل رقم (1)
يوضح الجهاز المستخدم في تعلم المهارة قيد البحث



شكل رقم (2)
يوضح الادوات المستخدمة في تصميم الجهاز

2-6 التجربة الاستطلاعية

أجريت تجربة استطلاعية في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق 2016/11/7 على عينة عددها على(10) طلاب من غير عينة البحث يهدف التعرف على مدى صلاحية وسلامة الجهاز وقدرة العينة على استعماله وكذلك للتدريب العلمي على الجهاز والوقوف على السلبيات والصعوبات التي ستواجه الباحثون اثناء اجراء التجربة الرئيسية .

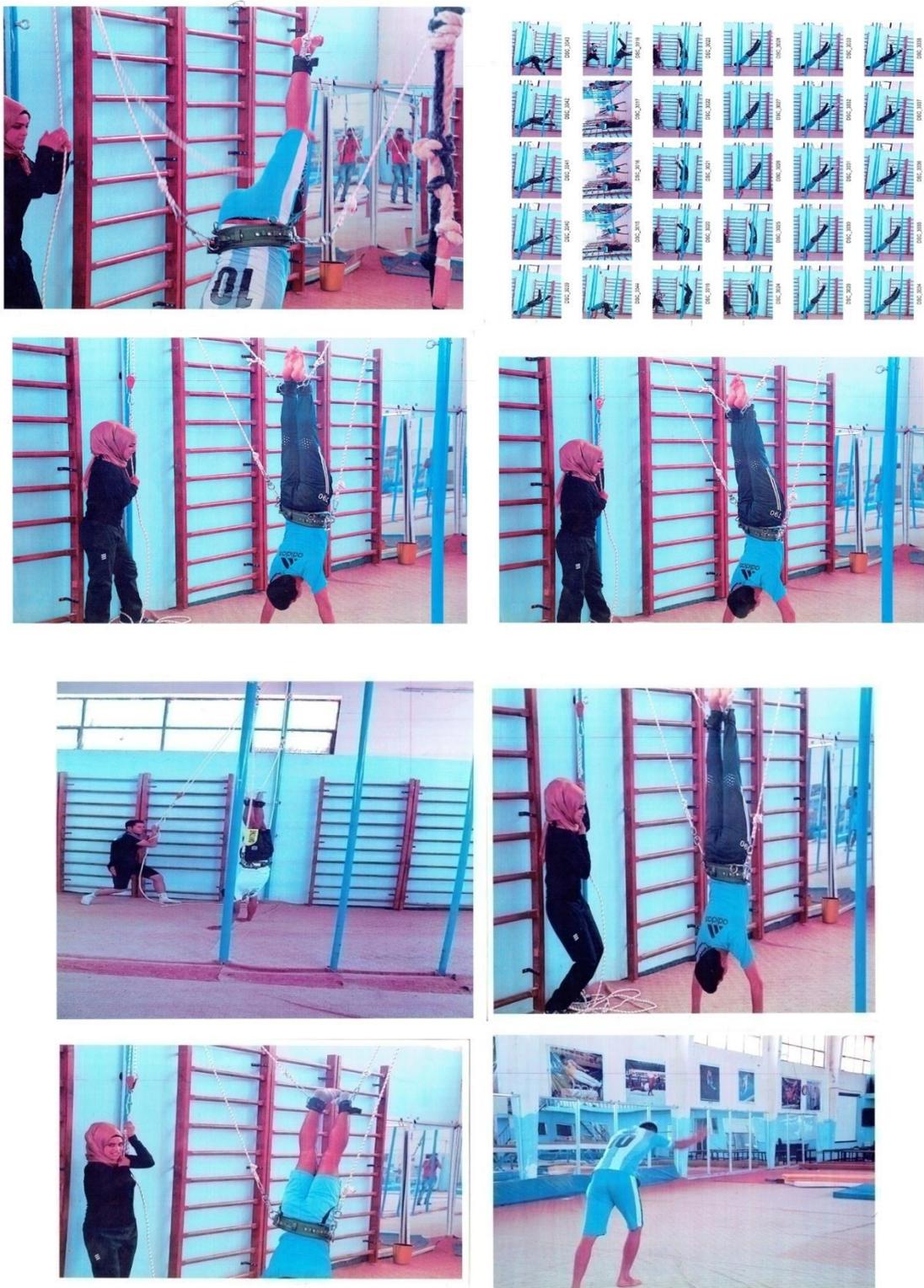
2-7 الأختبار القبلي

تم اجراء الاختبار القبلي في يوم الخميس الموافق 2016 /11/10 في الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الداخلية للجمناستك الفني وكان تقييم الأداء من اربعة حكام معتمدين اذا يجلس الحكام امام جهاز بساط الحركات الارضية يؤدي اللاعب مهارة الوقوف على اليدين ويقوم كل حكم بتقييم اداء حركة اللاعب في اثناء تأديته للمهارة وبعد تقييم الأداء من قبل الحكام تحذف اعلى درجة واقل درجة ثم يتم حساب الوسط الحسابي لمجموع الدرجتين المبقيتين.

2-7 الأختبار الرئيسي:

بعد نصب الجهاز المساعد تم تعليم الطلاب من خلال الجزء التطبيقي يقوم كل طالب باداء الوقوف على اليدين مستعملا الجهاز(5 تكرارات) للوحدة الواحدة للمجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فقد اجرت تمارينها على حسب المنهج الموضوع من قبل المدرس والاشكال التالية توضح كيفية تطبيق الجهاز.





شكل رقم (3)
يوضح كيفية التطبيق على الجهاز

2-8 الأختبار البعدي

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية اجري الاختبار البعدي لمجموع عينة البحث في يوم الاحد الموافق 2016/12/11 وفي القاعة الداخلية للجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى وكانت طريقة الاختبار تقويم الأداء من قبل اربعة حكام معتمدين ثم يؤدي اللاعب مهارة الوقوف على اليدين ويقوم كل حكم بتقييم ادراء حركة اللاعب في اثناء تأديته المهارة وبعد تقييم الأداء من قبل الحكام تحذف اعلى درجة واقل درجة ثم يؤخذ الوسط الحسابي لمجموع الدرجتين المتبقيتين ثم تجمع البيانات وتعالج احصائياً.

2-9 الوسائل الإحصائية

- 1-الوسط الحسابي
- 2-الأنحراف المعياري
- 3-معامل الألتواء
- 4-معامل الاختلاف
- 5-قيمة ت للعينات المستقلة

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-2 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقيمة ت الجدولية وقيمة ت المحسوبة ونوع الدلالة.

ت	المتغيرات	عدد العينة	القبلي		البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
	مهارة الوقوف على اليدين	22	3.090	0.683	3.181	0.588	1.449	2.080	غير معنوي

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 22-1=21

3-3 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

ت	المتغيرات	عدد العينة	القبلي		البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	مهارة الوقوف على اليدين	22	3.220	0.751	6.090	0.683	14.276	2.080	معنوي

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 22-1=21

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة للأختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة.

ت	المتغيرات	عدد العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	مهارة الوقوف على اليدين	22	6.090	0.683	3.181	0.588	15.151	2.074	معنوي

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 22.

3-4 مناقشة نتائج الاختبار المهاري القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:
 تشير النتائج في الجداول السابقة الى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي حيث تبين ان هناك تأثيراً واضحاً في تعلم مهارة الوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية وهذا يوضح ان الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثين اثرت في مستوى اداء المجموعة. ويعزو الباحثون ان سبب هذا التطور جاء نتيجة تطبيق المهارة على الجهاز المساعد الذي اعطى القدرة للطلاب لأداء المهارة والتعلم و التمكن من الاداء فيما بعد حيث الاحساس بالأداء والشعور بأسناد الجسم ونقل ثقله على الذراعين ومن ثم الاتزان هي الخطوة الاولى المهمة في عملية تعلم المهارة ثم يبدأ المتعلم بالاعتماد على قدراته البدنية

والمهارية كخطوة اخيرة للجهاز نتيجة أدراكه الكامل لمتطلبات، الاداء اذ ان للوسائل التعليمية أثرا في تنظيم تفكير المتعلم في مواقف تعليميه بل انها تساعد في بلورة فكره العلمي المنظم وضرورة حل مشكلاته خطوة بعد تحديدها وهذا ما يؤكد (محبوب واخرون،2000،ص4-5) بان التعلم هو عبارة عن تغيير السلوك الناتج عن الاستثارة اي انه اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف. كما يرى الباحثين ان استخدام الاجهزة والادوات قد اعطى نتائج ايجابية وكان له اثرا كبيرا في الاداء المهاري وهذا ما أكده أيضا (هاني الدسوقي ابراهيم ، 2013) بأن الاجهزة والادوات " تساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة والمتعددة وترفع من قدرة اللاعبين على اكتساب المهارة من خلال الحواس المختلفة وبالتالي تعمل على التأثير الايجابي في سرعة تطور المهارات الاساسية وتحسين مواصفات أداء الخططي والمهاري".

وتعرف الوسيلة المساعدة ((انها تركيبة تضم كلاً من المادة التعليمية والألة او الجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذه المادة وفنيات العمل من خلالها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز، بحيث يمكن تصميم الوسيلة التعليمية ونتاجها واستخدامها بشكل فعال(السيد،47، 2002)

الخاتمة:

في ضوء البيانات الإحصائية التي توصلت اليها للاختبارات القبلية والبعديّة ،ان الجهاز المساعد المصمم من قبل الباحثون اسهم بشكل ايجابي في تعلم المجموعة التجريبية لمهارة الوقوف على اليدين التي تطورت وان استخدام المجموعة التجريبية للجهاز المساعد كان له الأثر الفعال في اندفاع الطلاب وتشوقهم لتعلم المهارة مما ادى الى تفوقهم في مهارة الوقوف على اليدين بالجناساتك الفني على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعديّة للمهارة. والتعلم الحركي هو تغيير دائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار والتصحيح وان التغيير يمكن تقويمه بصوره غير مباشرة عن طريق السلوك الحركي وهنا تجدر الإشارة الى ان التعلم يكون نتيجة التدريب وليس نتيجة النضج او الدوافع فهناك الكثير من التغيرات في السلوك الحركي تظهر طبيعة نتيجة تطور ونضج الفرد لذلك لا يمكن جعل هذه التغيرات ضمن دائرة التعلم الحركي.(خيون،19-17ص،2002) .

المصادر العربية

- اخلاص عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية: (القاهرة ،مركز الكتاب للنشر،2000)،ص157.
- هاني الدسوقي ابراهيم ؛ الحديث في الوسائل المعينة والاجهزة الرياضية ، ط1 (الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2013) ص166 .
- حسين أحمد وسوزان علي، مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية، (الأسكندرية، منشأة المعارف ن 1999)،ص47.

- محمد السيد علي ،تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ،القاهرة ،دار فكر العربي ،2002، ص47.
- وجيه محجوب واخرون، نظريات التعلم والتطوير الحركي، ط1، بغداد ، 2000، ص4-5.
- يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ،مكتبة الصخرة ،العراق بغداد 2002، ص17-9.

الملاحق
ملحق 1
فريق العمل المساعد

مكان العمل	اللقب العلمي	الاسم	ت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	مدرس مساعد	رياض عبد الرضا	1
	مدرس مساعد	محمد ناصر كامل	2
	مدرب ألعاب	عدي مهدي	3
	مدرب ألعاب محاضر خارجي	مهند صباح	4
	مدرب ألعاب	محمد عباس	5

ملحق (2)
هيئة التحكيم

مكان العمل	اللقب العلمي	الاسم	ت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ. دكتور	فردوس مجيد	1
	مدرس مساعد	رياض عبد الرضا	2
	مدرب ألعاب	عدي مهدي	3
	مدرب ألعاب محاضر خارجي	مهند صباح	4

ملحق 3 صور اللاعبين

